

برلمانيون : استعدادات لاستجواب وزير النفط



وزير النفط حسين الشهرستاني

العراقي، وقالت إن النواب سيبألون الوزير عن سبب عدم استفادة العراق في الفترة التي شهدت ارتفاع أسعار النفط، ولماذا لم يتم التعاقد لإنتاج وتصدير النفط بمستويات أعلى. في حين ألمح النائب عن مجلس الحوار الوطني محمد سلمان إلى أن مصير الشهرستاني قد يكون مشابها لمصير وزير التجارة في حال لم تكن أجيوبته مقنعة لأعضاء مجلس النواب، وقال إذا لم يستطع الوزير الدفاع عن أدائه وإدارته للوزارة فالنهاية ستكون معلومة.

في ذلك أعلن وزير النفط حسين الشهرستاني عن ارتفاع صادرات النفط العراقية في أيار المنصرم من أكثر من ١.٩ مليون برميل يوميا في المتوسط.

وقال الشهرستاني أمس الثلاثاء ان الإنتاج بلغ أعلى مستوياته منذ عام ٢٠٠٣، مبينا ان تحسين الصادرات النفطية لا يرقى الى طموح العراق ولا الى احتياجاته. مشيرا الى ان متوسط صادرات العام الماضي بلغ حوالي ١.٨٥ مليون برميل يوميا. وكان متوسط صادرات النفط العراقية في نيسان الماضي بلغت ١.٨٢١ مليون برميل يوميا مقارنة مع ١.٨١٥ مليون برميل يوميا في آذار.

داخل وزارة النفط الاتحادية. وذكر أن عجز وزير النفط حسين الشهرستاني في تطوير إنتاج الحقول النفطية خلال السنوات الماضية أثر سلبا على حياة المواطن العراقي وتسبب بخفض موازنة الدولة للعام الحالي. يذكر أن رئيس لجنة النفط والغاز في مجلس النواب الاتحادي قال يوم ٢٦ أيار الماضي أن ١٤٠ نائبا وقعوا على طلب استجواب وزير النفط الاتحادي الشهرستاني منوها إلى أن اللجنة ماضية في الإجراءات القانونية لاستجوابه في النصف الأول من الشهر الجاري، بشأن أسباب تراجع الإنتاج النفطي وعجز الوزارة على تنفيذ خططها. بدوره حمل رئيس لجنة النزاهة في البرلمان صباح الساعدي وزارة النفط المسؤولية عن العجز الكبير في موازنة العام الحالي وما نتج عنه من أزمة مالية خانقة يعاني منها العراق خاصة في مجال المشاريع الاستثمارية الإستراتيجية وتوفير فرص العمل بسبب ما أسماه فشل الوزارة في زيادة تصدير النفط واستخراجه.

من جانبها طالبت النائبة صفية السهيل وزير النفط بتقديم أجوبة مقنعة وصريحة حول الأسباب التي أدت إلى تردي إنتاج وتصدير النفط

ووزير النفط والكهرباء لاستجوابهم حول ماتم تنفيذه من برامج. وفي الإطار ذاته كشف النائب عمار طعمه عن تراجع بعض النواب الذين وقعوا على استجواب وزير النفط الاتحادي حسين الشهرستاني عن موقفهم.. مبينا أن ذلك لن يؤثر على الإجراءات الخاصة بالاستجواب.

وقال طعمه إن هؤلاء النواب تعرضوا لضغوط من قبل بعض الكتل السياسية للتراجع عن طلبهم استجواب الشهرستاني على خلفية قضايا فساد إداري وقشلة بزيادة الإنتاج النفطي مشيرا إلى أن رئاسة مجلس النواب أبلغت مقرر لجنة النفط والغاز النائب جابر خليفة جابر الذي قدم الاستجواب بتراجع هؤلاء النواب عن موقفهم بشأن استجواب الشهرستاني.

وأضاف أن تراجع هؤلاء النواب عن موقفهم لا يعني سحب طلب الاستجواب المقرر لوزير النفط مبينا أن هناك ما يقارب ١١٧ توقيعاً بشأن استجوابه.

واستغرب طعمه من حديث بعض الشخصيات السياسية في البرلمان العراقي عن وجود أجندة سياسية وراء استجواب الشهرستاني لافتا إلى أن هناك العديد من قضايا الفساد الإداري والخلل

أما عضوة لجنة الخدمات والعمل في مجلس النواب بشرى الكفاني فقد عزت الإصرار على استدعاء وزير النفط حسين الشهرستاني هو لعدم تنفيذه الوعود التي أطلقها عند استدعائه خلال فترات سابقة في البرلمان، وهو خلل مسؤولة عنه الوزارة بالدرجة الأساس.

وأضافت ان غياب الخطط العملية والعلمية اخذت العراق من الوصول الى السقف الانتاجي الذي انفتحت عليه الدول الاعضاء في منظمة النفط العالمية اوبك خلال الفترات السابقة ولم يتم استثمار الارتفاع الكبير الذي وصلت اليه الاسعار مما دفع الى تخفيض النفقات الاستثمارية في الموازنة.

مبينة ان عددا من اعضاء مجلس النواب لديهم ادلة حول قضايا فساد اداري في وزارة النفط. مشيرة الى استعداد النواب لطرحها للمناقشة عند استجواب الوزير.

وانتقدت الكفاني سياسة الوزارة المتبعة في تصدير النفط والتعاقدات مع الشركات العالمية. لافتة الى وجود اجماع على تفعيل الدور الرقابي والبرلمان والسعي نحو تشريعات جديدة تجدر الإشارة الى ان مجلس النواب عازم على استدعاء

بغداد / وكالات

على الرغم من عدم سعي وزارة النفط الجدي نحو رفع سقف الإنتاج النفطي والتأخر في تحسين القطاع مما أدى الى تأثر العراق بالازمة المالية وانعكاسها سلبا على الموازنة العامة للدولة. الا ان عددا من نواب البرلمان اعلنوا عن اكتمال الإجراءات القانونية بخصوص استجواب وزير النفط حسين الشهرستاني، جراء اتهامات للأخير بسوء الإدارة وتردي الإنتاج النفطي للعراق خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال مقرر لجنة النفط والغاز النيابية جابر خليفة جابر إن الإجراءات القانونية داخل مجلس النواب لاستجواب الشهرستاني قد اكتملت بعد توقيع نحو مئة وخمسة عشر نائبا على طلب الاستجواب.

واتهم خليفة وزير النفط بما أسماه القشل في تطوير القطاع النفطي في البلاد نتيجة عدم خبرته في هذا المجال فضلا عن انتشاله الدائم بالسفر خارج العراق حسب تعبيره، واصفا أداء الوزير بأنه قائد البلاد إلى كارثة، إذ ان العراق مضطر الآن إلى الاستئانة من صندوق النقد الدولي، مما قد يكبل العراق سياسيا واقتصاديا.

اليونيسيف: العراق في التسلسل الأخير عالميا من حيث الاهتمام بالطفل

الذي استمرت إجراءاته لأكثر من عام. المشكلة الأكبر التي يعانها القائمون على الدار هي ان القسم الأكبر من الأطفال هم من مرضى الأمراض المزمنة والعيوق العقلية والأمراض الخطيرة ومما يحز في النفس انهم لا يلقون اية رعاية رسمية ولولا بعض الأطباء والعيادات الخاصة من المتبرعين لهلك أغلبهم لعدم قدرة الدار على علاجهم.

وتؤكد مسؤولة الدار انها وبالرغم من اتصالاتها بمختلفات عالمية إلا انها لم تنجح في علاج سوى خمس حالات من الأمراض المستعصية قامت بها منظمة اسبانية وتلقت موافقة احدي الجمعيات التركية على علاج ٢٥ حالة أخرى ولكن كل هذه الحالات لا تشكل الا القليل مما يعاني الأطفال في المحافظة.

وفي مجال الدراسة الابتدائية التي تعد امتدادا للطولة ذاتها فان الصورة تبدو قاتمة استنادا الى الدراسات الرسمية التي قامت بها الحكومة العراقية بالتعاون مع منظمات عالمية متخصصة في هذا المجال.

فقد أكدت أحدث دراسة ميدانية عن الصحة المدرسية في العراق أن نحو نصف طلبة المدارس الابتدائية في العراق يفقدون الى الحد الأدنى مما وصفت بالمستلزمات الضرورية لبيئة تعليمية آمنة وصحية. وبموجب الدراسة التي اعدها منظمة الصحة العالمية مع وزارتي الصحة والتعليم والجهان المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم والتعاون الإنمائي في العراق فإن مسحاً ميدانياً نشر مؤخراً أجري خلال عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ على عينة تشمل ١٥٠ مدرسة موزعةً بين ثمانى محافظات أظهر ان ٤٨٪ من المدارس الابتدائية في العراق غير نظيفة، وأن ٦٣٪ من المدارس لا يجرى فيها اختبار الكلورين لفحص مياه الشرب الأمر الذي يعرض الأطفال لخطر الإصابة بالأمراض المتقولة عبر المياه من حدا بمختلفة الصحة العالمية لاعراب عن بالغ القلق حيال البيئة الحالية للمدارس العراقية وصحة الطلاب الذين يتعلمون فيها.

وهذا الأمر ينطبق الى حد بعيد على محافظة صلاح الدين التي تمتد على خمسة وعشرين ألف كيلومتر مربع مما يضيف اعباء جديدة على كاهل الطفولة وهي المدارس الطينية التي لازالت منتشرة في القرى مما يعرض حياة الطلبة الى الخطر نتيجة لانتهيارات التي تتعرض لها المدارس بين الحين والآخر وخصوصا في فصل الشتاء.

يقول خالد عبدالرحمن الاستاذ في علم الاجتماع بجامعة تكريت لا يمكن فصل الطفولة عن أي من الميادين الأخرى فالبلد يشهد حالة انهيار لبناه الأساسية ومنها الطفولة ولا يمكن معالجة ميدان دون اخر ولكن ان كان يجب على الجهات الرسمية ان تولي الطفولة اهتماما استثنائيا كي تحدد من حالات التسرب من المدارس ولجوء الأطفال الى سلوكيات وممارسات بعيدة عن الطفولة.

بغداد / وكالات

في ظل حالة الترددي وانعدام الامن التي يعيشها المواطن العراقي فإن جميع ميادين الحياة في العراق قد اصابتها الوهن والضعف ومنها ميدان الطفولة الذي اصبح الهم الأكبر للمهتمين بتنشئة الاجيال على نحو من مبادئ سليمة وموضوعية.

ففي الوقت الذي يحتفل فيه الأطفال بيوم الطفولة العالمي الذي يصادف اليوم الاول من حزيران من كل عام فإن حال الطفولة في محافظة صلاح الدين لا تقل اهمالا عن أي ميدان آخر في العراق مما نتج عنه مئات الشترين الذين كانوا مشاريع للخروج عن الطريق السليم والابتعاد عن خصوصية الطفولة ومبادئها في وقت مبكر. ويعاني العراق بشكل عام من غياب المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تهتم بالأطفال وتقدم الدراسات التي تساعد على حل المعضلات التي تواجه الطفولة في ظل حالة انعدام الامن والفوضى الادارية والسياسية والاقتصادية التي تضرب البلاد منذ عقدين من الزمان. ففي الوقت الذي كان العراق وبحسب احصاءات منظمة اليونيسيف يعد من بلدان الخط الاول في العالم في رعاية الامومة والطفولة حتى منتصف تسعينيات القرن الماضي اضحى بوقت قصير في مؤخرة بلدان العالم في هذا المجال مما انعكس سلبا على اداء مختلف القطاعات التي تهتم بالطفولة وفي محافظة صلاح الدين التي يقطنها مليون وربع المليون نسمة، فإن هناك ما لا يقل عن خمسة الاف طفل دون الثانية عشرة هم من الايتام الذين فقدوا احد او كلا الوالدين بسبب العنف، وهم بحاجة الى رعاية ولم تتمكن الجهة الوحيدة التي ترعى الطفولة من رعاية سوى ٤٥ طفل كلهم من الايتام والموقوفين او مايسمون بفاقدي الرعاية الاسرية وذلك حسب الدكتور شاهه دحام الجبوري مسؤولة دار البر والحنان لرعاية الطفولة في مدينة تكريت.

مشهد الدار من الخارج يبعث على الاكتئاب والحزن وقد فقد كل ملامح الرعاية الاكماوى يضم في جنباته اطفالا قدر لهم ان يكونوا دونما احد يرعاهم ويوجههم الى الطريق السليم الذي يمكنهم من خدمة البلاد. وحتى الدار فإن امرعاتيتها لم يحسم بعد وهي دار من عارات الوقف السني سكنها الأطفال في موجة الفوضى التي اجتاحت العراق ومازالت إجراءات تنظيم عقد ايجار مقابل ثمن من دائرة الوقف السني غير مكتملة وتراوح في اراج المسؤوليين في الوقف السني او في محافظة صلاح الدين مما منع القائمين على الدار من القيام بأية ترميمات قد تصلح مأسف الدهر باموال مقدمة اصلا من متبرعين من اهالي المحافظة وليست امو الا من خيرات العراق الوفيرة التي تتوزع بين ميادين شتى. وتقول الجبوري وضع الدار بانس ولكننا لانستطيع القيام بأصلاحات فيها تحسبا من عراقيل قد تعترض استئجار الدار فنتضع اموال المتبرعين فقرربا الانتظار لحسم الموضوع

وبتأثيره على مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة، الى ان العنف الطائفي والهجمات الدموية، وتفجير العيوات والكنائس والإغتيالات، كانت كلها حتى وقت قريب، مسائل طبيعية في العراق. وازداد ان هذا الوضع تغير بشكل دراماتيكي خلال الشهور الثمانية عشر الماضية، وان وتيرة هذه الاحداث تراجعت بشكل كبير.

يضيف تقرير المعهد الاميريكي ان بعض المراقبين يعتبرون ان من اسباب هذه التغييرات الجذرية في الوضع الامني ما هو مرتبط بخطة الدفق ٢٠٠٧ التي اعلمها جورج بوش لتعزيز عتد القوات الاميريكي المنتشرة في العراق، في حين يعتبر آخرون ان تشكيل قوات الصحوة هو الذي ساهم في جانب كبير من هذه التغييرات.

الا ان العوامل التي يعتبر التقرير انها المساهم الرئيسي في هذا التغيير المذهل في العراق، تتعلق بالمعلومات الاستخباراتية الدقيقة، وظهور تكنولوجيات واختراعات جديدة في المراقبة والتجسس، كالمطائرات من دون طيار، بالإضافة الى اعتمادات تكتيكات جديدة وخطوات مستوحاة من دروس تعلمها الاميريكيون مبدائيا في ساحة العراق، مكنت القوات الاميريكية من تنفيذ عمليات شديدة الفاعلية اعتمادا على بيانات استخباراتية، نقلت الاداء الاميريكي من الاعتماد بالاعتماد على رد الفعل، الى الفعل الفوري. ويشير التقرير الى ان الاهتمام الاميريكي بدأ يتحول الآن من العراق الى افغانستان، مع قرار الانسحاب من العراق بحلول العام ٢٠١١. وان قيادة القوات الاجنبية في افغانستان بدأت الان باستنساخ ما تم انجازه في هذا المجال في العراق، على الساحة الافغانية.

ويخلص التقرير الى ان انشاء مركز الدمج الاستخباراتي في افغانستان للمشاركة في معلومات حساسة في هذه البيئة المتعددة الجنسيات، يمثل تحديا، لكنه ضروري من اجل الانتصار في الحملة ضد التمرد، وتوفير بيئة آمنة في افغانستان.

تقرير امريكي : مقارنة بين العراق وكوريا الشمالية



امنية في افغانستان، وعلى الرغم من الاختلافات الواسعة بين الساحتين العراقية والافغانية، الا ان تقرير معهد واشنطن يؤكد ان الدروس من عملية حرية العراق والتي يمكن تطبيقها في المجال الحرية الدائمة، خاصة في المجال الاستخباراتي في افغانستان.

ويعتبر التقرير الذي كتبه باري هاريس، وهو كولونيل في الجيش الاميريكي ان هناك تشابهات كثيرة بين العراق وافغانستان، لكن احد الفوارق الرئيسية يكمن في تواجد ٤٠ دولة في افغانستان، تعمل في اطار قوة ايساف تحت قيادة الناتو مشيرا الى ان من بين التعقيدات التي تواجه النشاطات العسكري اليومية عملية ادارة المعلومات الامنية وتبادلها بين كل تلك الدول التي شكلت الآن مركز الضلع الاستخباراتي في افغانستان حيث يعمل ضباط الناتو على تحليل ودراسة المعلومات المتدفقة. ويشير معهد واشنطن المعروف بصلاته الوثيقة بقوى المحافظين

ويصب ايضا في مصلحة كوريا الجنوبية التي تخشى فوضى الانهيار المغاخي لنظام بيونغ يانغ. وخلص التقرير الاميريكي الى التحذير من ان الوقت ليس مناسباً للتهديدات الاحادية مضيافا ان الكارثة في العراق يجب ان تكون حاضرة في اذهاننا عندما نتعامل مع كوريا الشمالية، وهذا يعني، برغم صعوبته، العمل الى جانب بكين.

وفي تقرير امريكي جديد اخر عن الشأن العراقي نكر معهد واشنطن الاميريكي ان الولايات المتحدة بدأت، مع انطلاق العمليات العسكرية في العراق عام ٢٠٠٣، تحويل اهتمامها عن الحرب في افغانستان، وظلت حتى وقت قريب تركز على كيفية كسب حربها في العراق في ظل وجود تحالف دولي قادر على تحقيق الانتصار في افغانستان.

وعلى الرغم من ان هذه الاستراتيجية حققت نتائج ايجابية في العراق، الا انها ادت الى انحراف وسلسلة انتكاسات

بغداد / وكالات

وهي دولة بمساحة العراق تقريبا، وسكانها اقل تعليما من العراقيين وخبرتها في الديمقراطية اقل من العراق الذي شهد فترات من الممارسة الديمقراطية النسبية في بداية ومنصف القرن العشرين. وحرز التقرير من ان انهيار النظام في بيونغ يانغ سيشتعل التفتحات الدولية، حيث يحضر الجيش الصيني للعمل مع القوات الاميريكية، وهو ما لا يريده أي طرف منهما على الرغم من ان التجربة النووية اثارت حنق الصينيين مضيافا ان الشمال، مع اتساع النطاق وتدفق ملايين اللاجئين، فكرة تغير رعب الصينيين.

ودعا المعهد الاميريكي الى الاعتماد على اسلوب العقوبات الذكية التي تلحق الاذى بالنظام في بيونغ يانغ اكثر مما تفعله بالشعب الكوري الشمالي، ما يفي بالنظام قادرا على البقاء، وانما بشكل ضعيف.

واضاف ان العمل من اجل حرية وديمقراطية ووحدة شبه الجزيرة الكورية يجب ان يكون من خلال عملية انتقال تدريجية، وهو ما

رشحه أوباما لتولي قيادة الناتو في أفغانستان جنرال أمريكي يواجه أسئلة بشأن إساءة معاملة السجناء في العراق

يعلم بشكل مباشر من الجنرال مكريستال ووزارة الدفاع أنه لن يسمح للصليب الأحمر بتفقد المركز.

وقال جيف للمنظمة ان بعض المحققين يضرّبون ويركّلون المحتجزين ويحرمونهم من النوم ويخلعونهم بعض ملابسهم ويعرضونهم لموسيقى صاخبة وأضواء باهرة.

وقال أيضا ان أحد المحتجزين ويعتقد أنه مقرب الى زعيم كبير لأحد المقاتلين تم تجريده تماما من ملابسه ووضع في الطين وتم سكب عليه ماء شديد البرودة في ليلة باردة. مضيافا ان المحتجز بعد ذلك أخرج من الطين ووضع قرب مكيف للهواء.

ونقل تقرير هيومان رايتس ووتش عن المحقق قوله «كان الطقس باردا للغاية لحد التجعد وتمت اعادته مرة أخرى للطين وسكب عليه الماء... حدث هذا طوال الليل. الجميع يعملون هذا الأمر.»

وقال سارك جارا لاسكو وهو محلل في هيومان رايتس ووتش شارك في اعداد التقرير انه في حين ان زيارات مكريستال الى كاميغ ناما كانت تربطه «بمكان الجريمة فليس من الواضح ما اذا كان قد أقر أي من الانتهاكات أو كيف كان رد فعله تجاهها.

مرات. وقال أيضا المحقق الذي منحه التقرير اسما مستعارا وهو جيف ان الكولونيل المسؤول عن المركز قال له انه

وفي تقرير لهيومان رايتس ووتش في ٢٠٠٦ نقل عن محقق عسكري امريكي قوله انه رأى مكريستال يزور المركز عدة

كامب ناما القاعدة الامريكية الواقعة قرب مطار بغداد حيث تدير قوات العمليات الخاصة مركزا للتحقيق والاحتجاز.

المحتجزين بشكل انساني وان القوات التي لا تتبع هذه السياسة يقع عليها الجزاء. وتتركز الكثير من تقارير الانتهاكات حول التعذيب والانتهاكات وأيضا على التستر في عهدا مغاخي في الشهر الماضي عزّل وزير الدفاع روبرت جيتس الجنرال ديفيد مكيرتان من قيادة قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان واختار مكريستال مكانه قائلا ان الوقت قد حان لتفكير جديد.

وأشاد مسؤولو وزارة الدفاع بمكريستال باعتباره قائدا نشطا ومبدعا ولم يبد أعضاء لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الذين سيحضرون جلسة الثلاثاء أي مخاوف.

وتردد أنهم اطلعوا على تقارير عن اساءة معاملة السجناء قبل تأكيد ترشيح مكريستال في العام الماضي لوظيفته الحالية كمدير للاركان المشتركة في وزارة الدفاع.



لكن اللجنة لم تعقد أي جلسة علنية للتصديق على الترشيح في ذلك الوقت ولم يتحدث مكريستال أبدا علانية بشأن اساءة القوات تحت قيادته معاملة المحتجزين. وقالت تارا اندرينجا المتحدثنة باسم اللجنة ان اللجنة عقدت جلسة تنفيذية مع مكريستال بشأن ترشيحه للوظيفة الحالية قبل ان تقرر تأييد تعيينه.

وأضافت في رسالة بالبريد الالكتروني «تعدّ الجلسات التنفيذية عندما تكون هناك مسائل يعتقد الاعضاء أنه لا بد من مناقشتها سرا مع المرشح. ويقول الجيش الاميريكي ان سياسته هي معاملة

وأقصى الفتنات جنرال ستانلي مكريستال الذي يقترض من اجل اتمام أعضاء مجلس الشيوخ امس الثلاثاء الا شهر العشرة الماضية في قيادة ادارية بوزارة الدفاع ولكنه رأس قيادة العمليات الخاصة المشتركة من ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٨.

وجاء في تقرير لنجويوك تايمز عام ٢٠٠٦ استند الى وثائق ومقابلات مع أكثر من عشرة أشخاص انه خلال تلك الفترة أقرت القوات التي عملت في القيادة بارتكاب انتهاكات بما في ذلك ضرب المحتجزين بطرف البندقية ومحاكاة الاغراق واستخدامهم في التدريب على الرماية في لعبة يجري فيها التصويب بطلقات من الالوان.

كما أصدرت منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتس ووتش) والاحتراد الاميريكي للحريات المدنية تقارير موثقة عن اساءة قوات العمليات الخاصة معاملة المحتجزين في العراق.

وقال امريت سينغ وهو محام في الاتحاد الاميريكي للحريات المدنية «نتمنى أن يركز الاستجواب على مسؤولية القيادة عن هذا